ISLAMIQUES.NET - Berikut Teks lengkap berbahasa Arab dari Qashidah Burdah Bushiri.

أَمِنْ تَذَكُّرِ جِيرَانٍ بِذِي سَلَمِ * مَزَجْتَ دَمْعًا جَرَى مِنْ مُقْلَةٍ بِدَمِ

أَمْ هَبَّتِ الرِّيحُ مِنْ تِلْقَاءِ كَاظِمَةٍ * وَأَوْمَضَ الْبَرْقُ فِي الظَّلْمَاءِ مِنْ إِضَمِ

فَمَا لِعَيْنَيْكَ إِنْ قُلْتَ اكْفُفَا هَمَتَا * وَمَا لِقَلْبِكَ إِنْ قُلْتَ اسْتَفِقْ يَهِمِ

مِنْهُ وَمُضْطَرِمِ مُنْسَجِمِ

أَي س ب ال َّص ُّب أَ ّن ا ْل َّب
ُمْن َكت ِم * ِما ب›ْ ِي

لَوَل ا ْلوى َل تُر ْق ِدمعا ِعلَى طَلَ ٍل *
وَل أَرقْ
ت
ل
ذْ
ك
ر
ا
ل
ب
ا
ن
و
ا
لْ
ع
لَ
م

فَكَيفَ تُنكِرُ حُبًّا بَعدَ ما شَهِدَت * بِهِ عَلَيكَ عُدولُ الدَّمعِ والسَّقَمِ

وأَثْبَتَ الوَجْدُ خَطّي عَبرَةٍ وَضَنًى * مِثْلَ ألبَهارِ عَلى خَدَّيكَ والعَنَمِ

نَعَم سَرى طَيفُ مَن أَهوى فَأَرَّقَنِي * والحُبُّ يَعتَرِضُ اللَّذّاتِ بِالأَلَمِ

يا لائِمي في الهَوى العُذرِيِّ مَعذِرَةً * مِن الَيكَ ولَو أَنصَفتَ لَم تَلُمِ

عَدَتكَ حالِيَ لا سِرّي بِمُستَتِرٍ * عَنِ الوُشاةِ وَلا دائي بِمُنحَسِمِ

صَحَ لَكِن لَستُ أَسمَعُهُ * انّ المُحِبَّ عَنِ ألعَذّالِ في صَمَمِ

مَّضتِن النُّ

إِنِّي اتَّهَمْتُ نَصِيحَ الشَّيْبِ فِي عَذَلٍ * وَالشَّيْبُ أَبْعَدُ فِي نُصْحٍ عَنِ التُّهَمِ

فَإِنَّ أَمَّارَتِي بِالسُّوءِ مَا اتَّعَظَتْ * مِنْ جَهْلِهَا بِنَذِيرِ الشَّيْبِ وَالْهَرَمِ

وَلَا أَعَدَّتْ مِنَ الْفِعْلِ الْجَمِيلِ قِرَى * ضَيْفٍ أَلَمَّ بِرَأْسِي غَيْرَ مُحْتَشِمِ

لَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ أَنِّي مَا أُوَقِّرُهُ * كَتَمْتُ سِرًّا بَدَا لِي مِنْهُ بِالْكَتَمِ

مَنْ لِي بِرَدِّ جِمَاحٍ مِنْ غَوَايَتِهَا * كَمَا يُرَدُّ جِمَاحُ الْخَيْلِ بِاللُّجُمِ

فَلَا تَرُمْ بِالْمَعَاصِي كَسْرَ شَهْوَتِهَا * إِنَّ الطَّعَامَ يُقَوِّي شَهْوَةَ النَّهِمِ

وَالنَّفْسُ كَالطِّفْلِ إِنْ تُهْمِلْهُ شَبَّ عَلَى * حُبِّ الرَّضَاعِ وَإِنْ تَفْطِمْهُ يَنْفَطِمِ

فَاصْرِفْ هَوَاهَا وَحَاذِرْ أَنْ تُوَلِّيَهُ * إِنَّ الْهَوَى مَا تَوَلَّى يُصْمِ أَوْ يَصِمِ

سَائِمَةٌ * وَإِنْ هِيَ اسْتَحْلَتِ الْمَرْعَى فَلَا تُسِمِ

ل وراعها وهي في ألْعما

كم حسّنت لذّة للمرء قَاتلَةً * من حيث لا يدر أنّ
السُّمّ في الدّسم

واخش الدّسائس من جوعٍ ومن
شبعٍ * فرُبّ مَخمصة شرّ من التُّخم

واستفرغ الدّمع من عيْن قد امتلت * من
المحارم والزم حميةَ
النّدم

وخالف النّفس والشّيطان واعصهما * وانْ Aامّضاك النُّصح
فَاتّم

وَلا تطع منهما خصما وَلا حكما
* فأنت تعرف كيد الْخصم والْحكم

أستغفر للا من قول بلا عمل *
لقد نسبت به نسلاً لذي عُقم

أمرتك الْير لكن ما أئتمرت
به * وما استقمت فما قول لك
استقم

سوى فرضٍ
ولا أصم

وَل ت›زَّود ُت قَ›ب ل الْمو ت
َنفَـلَةً *وَل أُ ص ِل

ظَلَ مت سنَّةَ م ن أَ حيا الظَّل م أَلَّ* أَ ن اْ شت َك ت قَ دماه ال ُّضَّر م ن ورم

و ش ّد م ن سغ ب أَ ح َشا ءه وطَوى *َتْ ت اْ ل جا رةَ ك ْش َحا مْت›ر ف أْلَدم

وراودتْه اْل با ُل ال ُّش ُّم م ن ذَ ه ِب * ع ن نَ›فْ س ه َفأَ رَاَّ ها أَ يا َش م

وأَ ّك دت زه ده ف ـي› ها ض رو رت ه * ا ّن ال ّض رو رةَ ل ت›ع دو علَ ى الْع صَ م

وَك يَ ف تَ ْدعو إَلِّ ال ّدن›يا ض رو رةُ م ن * لَوَ له لَ ْ ِر ال ّدنْ›يا م ن الْع دم

مُحَمَّدٌ سيِّدُ الْكونَيْنِ والثَّقَلَيْنِ * والْفَريقَيْنِ مِن عرَبٍ ومِن عَجَمِ

نبيُّنا الْآمِرُ النَّاهِي فَلَا أَحَدٌ * أَبَرَّ في قَولِ لَا مِنهُ وَلَا نَعَمِ

هو الْحبيبُ الَّذي تُرجى شَفاعَتُه * لِكُلِّ هَولٍ مِنَ الْأَهوالِ مُقتَحِمِ

دعا إلى اللهِ فَالْمُستَمسِكونَ بهِ * مُستَمسِكونَ بِحَبلٍ غَيرِ مُنفَصِمِ

فَاقَ النَّبيِّينَ في خَلقٍ وفي خُلُقٍ * وَلَم يُدانوهُ في عِلمٍ وَلَا كَرَمِ

وَكُلُّهُم مِن رَسولِ اللهِ مُلتَمِسٌ * غَرفًا مِنَ الْبَحرِ أَو رَشفًا مِنَ الدِّيَمِ

حَدِّهِم * مِن نُقطَةِ الْعِلمِ أَو مِن شَكلَةِ ا

وواقفون لديه عند لكم

فهو الذي تم معناه وصورته * ثم اصطفاه حبيبا بارئ النسم

منزه عن شريك في محاسنه * فجوهر الحسن فيه غير منقسم

دع ما ادعته النصارى في نبيهم * واحكم بما شئت مدحا فيه واحتكم

ب ألَ ذاته ما شئت من شرف * ن عظم وانسب ألَ قدره ما شئت م

وانسِ

فإنّ فضل رسول الله ليس له * حدٌّ فيعرب عنه ناطق بفم

لو ناسبت قدره آياته عظما * أحيا اسمه حين يدعى دارس الرمم

لم يمتحنا بما تعيا العقول به * حرصا علينا فلم نرتب ولم نهم

أعيا الورى فهم معناه فليس يرى * في القرب والبعد فيه غير منفحم

كالشمس تظهر للعينين من بعد * صغيرة وتكل الطرف من أمم

وكيف يدرك في الدنيا حقيقته * قوم نيام تسلوا عنه بالحلم

فمبلغ العلم فيه أنّه بشر * وأنّه خير خلق الله كلّهم

وكلّ آيٍ أتى الرّسل الكرام بها * فإنّما اتّصلت من نوره بهم

فإنّه شمس فضلٍ هم كواكبها * يظهرن أنوارها للنّاس في الظّلم

أكرم بخلق نبيٍّ زانه خلقٌ * بالحسن مشتملٍ بالبشر متّسم

كالزّهر في ترفٍ والبدر في شرفٍ * والبحر في كرمٍ والدّهر في همم

كأنّه وهو فردٌ من جلالته * في عسكرٍ حين تلقاه وفي حشم

كأنّما اللّؤلؤ المكنون في صدفٍ * من معدني منطقٍ منه ومبتسم

لا طيب يعدل تربًا ضمّ أعظمه * طوبى لمنتشقٍ منه وملتثم

أبان مولده عن طيب عنصره * يا طيب مبتدإٍ منه ومختتم

س فيه الفرس أنّهم * قد أنذروا بحلول البؤس والنّقم

يَوم تَفَرَّ

وبات ايوان كسرى وهو منصدعٌ * كشَمْلِ أَصحاب كسرى غَيْر مُلْتَئِم

والنَّار خامدةُ الأنْفاسِ مِن أَسَفٍ * عَلَيْه والنَّهر ساهي العَيْن مِن سَدَم

وساء ساوةَ أَنْ غاضَت بُحَيْرتها * ورُدَّ وارِدُها بِالْغَيْظ حِين ظَمِي

كأَنَّ بِالنَّار ما بِالْماء مِن بَلَلٍ * حُزْنًا وبِالْماء ما بِالنَّار مِن ضَرَم

والْجِنُّ تَهْتِف والْأَنْوار ساطعةٌ * والْحَقُّ يَظْهَر مِن مَعْنًى ومِن كَلِم

عَمُوا وصَمُّوا فَإعْلانُ الْبَشائِر لَم * تُسْمَع وبارِقَةُ الْإنْذار لَم تُشِم

مِن بَعْد ما أَخْبَر الْأَقْوام كاهِنُهم * بِأَنَّ دِينَهُم الْمُعْوَجَّ لَم يَقُم

وبعد ما عاينوا في الأفق من شهب * منقضة وفق ما في الأرض من صنم

حتَّى غَدا عن طريق الوحي منهزم * من الشياطين يقفو اثر منهزم

كَأَنَّهم هربا أبطال أبرهة * أو عسكر بالحصى من راحتيه رمي

نبذا به بعد تسبيح ببطنهما * نبذ المسبح من أحشاء ملتقم

جاءت لدعوته الأشجار ساجدة * تمشي اليه على ساق بلا قدم

كَأَنَّما سطرت سطرا لما كتبت * فروعها من بديع الخط في اللقم

مثل الغمامة أَنَّى سار سائرة * تقيه حر وطيس للهجير حمي

شق إن له * من قلبه نسبة مبرورة القسم

أَقْسَمْتُ بِلْقَمَرِ الْمُن

حَوى الْغارُ مِنْ خَيْ

وَمِنْ كَرَمٍ

*

وَكُلُّ طَرْفٍ مِنَ الْ

كُفَّارِ عَنْهُ عَمْي

ومِا

فَال ِص ْد ُق ِف اْلغا ِر وال َل يِرما *
ِصِدي ِق وِه ِم
ي›ُقوِل ُو
َن ما ِب ْلغا
ر ِم ِن أَرِم

ظُّنوا ا ْل ما ِم وظَنُّوا ِعلَى * ِخ ْي الَّبِيَّة َل تَ›ْن ُس
الْع ِن َكب›و ِت
ج ْ
وَل
َتم

ِوَقايةُ ِللا أَ ْغ ِن ت ِع ِن ِم ِم ن ال ُّد ِروِع و ِع ِن ِعا َل ِم ن أُْلُطِم
ضا ِعفَ ِة *

ِما سامِن ال َّد ِه ِر ِضي ِما وا ُت ِجوا ِرا
ست ِجِر ِت ب ِه * أَل ونْل ْمنه َل ي
ِضم

وَل الْت ِم ِس ُت ِغ َن ال َّدا
ري ِن ِم ن ِي
ده * أَل ا
ست›َل ِم ت
الَّن َدى ِم ن
َخ ْي ُم
ست›َلم

ِاذا َن ِم ت الْعِي›نا ن َل رْؤِيه ا َّن له * قَ›ل ْبا

لَ ت›نَ كِر الْوْ حَي مَ ن ي›نِم

وَذا كَ حْي ب›لٍُوغ مَ ن ن›ب›وَّته *

ف›لَي

س
ي
›
نِ
كُ
ر
فً
يَ
هَ
حا
ُ
لٌ
مت
َ
لَ
م

تَ›بارَك وحيِبُ بٍ * وَل نِب عَلَى غَي بِبتَّ› هِم
للإما كْتس

كَمْ تْو مِبلّ سِرا وأَطْلَق تْ أَرِب مَنْ
أَب›رأَ صبا حته *

ر
ب
›
ق
ة
ا
ل
ل
مِ
م

وأَحيِ تْ الّسنةَ ّشْهباء دْعوتُهِ * حَكْت غُّرَة
ال حَّت فِ أْلَع

ص
ر
ا
ل
د
هِ
م

بِا * سي أَو سيل ب مَن الْيِم مَن الْعِرَم

بعارِضٍ جادَ أَوْ خِلْتَ الْبطَاحَ

دعني ووصفي آيَاتٍ لَهُ ظَهَرتْ * ظُهورَ نارِ الْقِرى لَيْلًا على علَمِ

فَالدُّرُّ يَزدادُ حُسناً وهو مُنتظِمٌ * ولَيسَ يَنقُصُ قَدْراً غَيرَ مُنتظِمِ

فَما تَطاوُلُ آمالِ الْمديحِ إلَى * ما فيهِ مِن كَرمِ الْأَخْلاقِ والشِّيَمِ

آياتُ حقٍّ مِن الرَّحْمنِ مُحدثَةٌ * قَدِّيَةٌ صِفةُ الْموصوفِ بِالْقِدمِ

لَم تَقْتَرِنْ بزمانٍ وهِيَ تُخْبِرُنا * عنِ الْمعادِ وعنْ عادٍ وعنْ إِرمِ

دامتْ لَدينا فَفاقَتْ كُلَّ مُعجزَةٍ * مِنَ النَّبِيِّينَ إذْ جاءتْ ولَمْ تَدُمِ

تبغي من حكمٍ ذي شقاقٍ وما شُبهٍ * ل

مُكّمات فَما ت›بقْي من

مَا حُرِوب ت قَطّ أَل عاد مِن حَرِب * سلَم
أَعدى أَلْعا
دي الَّي›ها
مُلقَي ال

رَّد ت بَلَغت›ها دعوى
مُعارِضها *رَّد
الْغيور يد الْإِن عِن ا
لْرم

لْا معان كَموِ الْب
حرِفم
دد *
وف›و قَ
جَوهِره
ِف الْس
ِن والْقيم

فَما ت›عدّ وَلَا تُحصى عجائب›ها * عَلى أَلْكثار سأَم
ِبل وَلَا تسام

قَ›رّتبا عيْي قَارِي› ت لَه * لَقَدْ تبب لِ للا فَاعتصِم
ها فَ›قُلْ ظفر

شَّبم ها ال وِرد مَن

إِنْ تَتْلُهَا خَيْفَةً مِنْ حِرَنَر لَظِي * أَطْفَأْتَ حَرَّ لَظَى

كَأَنَّهَا الْوُضُ تَبِيضُ الْوُجُوهُ بِهِ * مِنَ الْعِصَاةِ وَقَدْ جَاؤُوهُ كَالْمِمِ

وَكالِصراط وَكالْمي›زان معدلَةً * ُطمن
فَالْقِس غَّيهاِف
الَّناِس لَ
ي›ُقَم

لَ ت›عجَب لْسوِد راِح
ن›ي
كرها *َتا
هًلوهو
عْي اْلا
ذَق الُف
هِم

قَ ْد ت›ن ضوء ال ّشم ِسمن رمد * وي›ْنكر سَقِم
كر الْع الُفم طَع
ْي م الْماءم
ن

يَ خي›رمنَ يَّم سعيا وفَ
الْعافُ›و َن سا و›
حته * قَ
ُمت
›ون
اْلَنْ›
يِق
الُّر
ِسم

وَمَنْ هُوَ الْآيَةُ الْكُبْرَى لِمُعْتَبِرٍ * وَمَنْ هُوَ النِّعْمَةُ الْعُظْمَى لِمُغْتَنِمِ

سَرَيْتَ مِنْ حَرَمٍ لَيْلًا إِلَى حَرَمٍ * كَمَا سَرَى الْبَدْرُ فِي دَاجٍ مِنَ الظُّلَمِ

وَبِتَّ تَرْقَى إِلَى أَنْ نِلْتَ مَنْزِلَةً * مِنْ قَابِ قَوْسَيْنِ لَمْ تُدْرَكْ وَلَمْ تُرَمِ

وَقَدَّمَتْكَ جَمِيعُ الْأَنْبِيَاءِ بِهَا * وَالرُّسْلِ تَقْدِيمَ مَخْدُومٍ عَلَى خَدَمِ

وَأَنْتَ تَخْتَرِقُ السَّبْعَ الطِّبَاقَ بِهِمْ * فِي مَوْكِبٍ كُنْتَ فِيهِ صَاحِبَ الْعَلَمِ

لَمْ تَدَعْ شَأْوًا لِمُسْتَبِقٍ * مِنَ الدُّنُوِّ وَلَا مَرْقًى لِمُسْتَنِمِ

حَتَّ اذا

خَفَ ضْتَ كُلَّ مَقامٍ بِالْضافَة
اذْ *
نوديتَ
بِالرَّفْعِ
مثلَ الْ
مُفْرَد
الْعَلَمِ

كَيْ ما تَفوزَ بِوَ صْلٍ أَيِّ مُستَتِرٍ *
عَنِ الْعُيونِ وَسِرٍّ أَ
يِّ مُكْتَتَم

فَحُزْتَ كُلَّ فَخارٍ غَيْر
مُشْتَرَكٍ *
وَجُزْتَ كُلَّ مَقا
م
غَ
ي
ر
مُز
د
حِم

وَجَلَّ مِقْدارُ ما وُلِّيتَ مِنْ رُتَبٍ *
وَعَزَّ اِدْراكُ
ما أُولِيتَ
مِنْ
نِعَمِ

غَيْر
مُنْهَدِم
رُكْنا

بُشْرى لَنا مَعْشَرَ الْإِسْلَامِ إِنَّ لَنا *مِنَ الْعِنايَةِ

لَمّا دَعا اللهُ داعِينا لِطاعَتِهِ *بِأَكْرَمِ الرُّسْلِ كُنَّا أَكْرَمَ الْأُمَمِ

راعَتْ قُلُوبَ الْعِدا أَنْباءُ بِعثَتِهِ *كَنَبْأَةٍ أَجْفَلَتْ غُفْلًا مِنَ الْغَنَمِ

مَا زَالَ يَلْقَاهُمُ فِي كُلِّ مُعْتَرَكٍ * حَتَّى حَكَوْا بِالْقَنَا لَحْمًا عَلَى وَضَمِ

وَدُّوا الْفِرَارَ فَكَادُوا يَغْبِطُونَ بِهِ * أَشْلَاءَ شَالَتْ مَعَ الْعِقْبَانِ وَالرَّخَمِ

تَمْضِي اللَّيَالِي وَلَا يَدْرُونَ عِدَّتَهَا * مَا لَمْ تَكُنْ مِنْ لَيَالِي الْأَشْهُرِ الْحُرُمِ
كَأَنَّمَا الدِّينُ ضَيْفٌ حَلَّ سَاحَتَهُمْ * بِكُلِّ قَرْمٍ إِلَى لَحْمِ الْعِدَا قَرِمِ

يَجُرُّ بَحْرَ خَمِيسٍ فَوْقَ سَابِحَةٍ * يَرْمِي بِمَوْجٍ مِنَ الْأَبْطَالِ مُلْتَطِمِ

مِنْ كُلِّ مُنْتَدِبٍ لِلَّهِ مُحْتَسِبٍ * يَسْطُو بِمُسْتَأْصِلٍ لِلْكُفْرِ مُصْطَلِمِ

حَتَّى غَدَتْ مِلَّةُ الْإِسْلَامِ وَهْيَ بِهِمْ * مِنْ بَعْدِ غُرْبَتِهَا مَوْصُولَةَ الرَّحِمِ

حِ تَّ غَ دَ

مِ ْكُفولَةً أَبدا مَن›ُهمِبْيِ أَب *وَخْيِ وَل تَئِم
ب›ْعِلِ فَ›لَم ت›ي›تم

ُهم اْلبا ُل فَسَل ِعن›ُهمم ِصادمُهم *ما َذا ِرأَوا
مَن›ُهم ِ ِف ُك ِلمصطَدم

وِسَل ُحن›ي›نا وِسِل ب ْد ِرا ُصوَل ِحت
وِسَل أُحِدا * فُ ِف ْلم أَ ْد ِهى
مَن الْوَخم

اَلْم ص ِد
ِري
الْبي
ِض ُحرا
ب›ْع ِد
ماوِرد
ْت *مَن
الْعِدا ُك
َّلمُسوِد
مَن الِّل
مِم

وِالْ َكاتبْ ِي بُسمِر ا ْلِّط ما تَ›رَك ْت * أَقِّلمُهم
ِحر َف جِسم غَي›ر
مجَ ع‹نم

شاكي السَلاح لهم سيمى تُميِزهم * والوردُ يمتاز بالسيما من السَلَمِ
تُهدي إليكَ رياح النَّصر نَشرهم * فتَحسب الزَّهر في الأكمام كُلَّ كَمي
كَأنَّهم في ظُهور الخيل نَبت رُبى * من شَدة الحزم لا من شِدة الحزم
طارت قُلوب العدا من بأسهم فرقًا * فما تَفرِّق بين البهم والبهم
ومن تكن برسول الله نُصرته * إن تَلقه الأُسد في آجامها تَجِمِ

وَلَن تَ›رى مَ ن   وِلٍ غَي›ر ت›مِن   صَ رٍ * به   وَل

م
ن
ع
د
و
غَ
ي
›
ر
م
ن
›
ع
جِ
م

ف أَ   لِ   ب ا   لَ ش   ع أْ   م

أَحل أُمته فِ حرِز ملّته * كاللّيث حل جِم

كَم جّدلَت كلمات للا من جدل * فيه موَك خصم البرهان من خصِم

كَفاك بِلْعلم فِ أْلُمِي معجزة * فِ الْاهليَّة والتّأْديب فِ الْيتِم

خدمته بِديح أَستقيل به * ذُنو ب عمر مضى فِ الشّعر والْدم

اْذ قَلّدانِ ما شى عواقبه * كأَنّن بِماه دي من النَّعِم

أَطَعت غَي الصبا فِ الْالَتيْ وما * حصلْت الّ عَلى أْلَثم والنَّدم

فَيا خسارة نْفس فِ تَارتَا * لَ تشْتَ الدِّين بِلدنْيا ولَ تَسم

له الْغَب فِ بيع منه بعاجله * يَب

وَمَن يَبِع آجِلاً   وَفِي سَلَمِ

إِن آتِ ذَنْباً فَمَا عَهْدِي بِمُنْتَقِضٍ
* مِنَ النَّبِيِّ وَلا حَبْلِي بِمُنْصَرِمِ
فَإِنَّ لِي ذِمَّةً مِنْهُ بِتَسْمِيَتِي * مُحَمَّداً
وَهُوَ أَوْفَى الْخَلْقِ بِالذِّمَمِ
إِنْ لَمْ يَكُنْ فِي مَعَادِي آخِذاً بِيَدِي
* فَضْلاً وَإِلَّا فَقُلْ يَا زَلَّةَ الْقَدَمِ
حَاشَاهُ أَنْ يُحْرَمَ الرَّاجِي مَكَارِمَهُ * أَوْ
يَرْجِعَ الْجَارُ مِنْهُ غَيْرَ مُحْتَرَمِ
وَمُنْذُ أَلْزَمْتُ أَفْكَارِي مَدَائِحَهُ *
وَجَدْتُهُ لِخَلاصِي خَيْرَ مُلْتَزِمِ
وَلَنْ يَفُوتَ الْغِنَى مِنْهُ يَداً تَرِبَتْ *
إِنَّ الْحَيَا يُنْبِتُ الْأَزْهَارَ فِي الْأَكَمِ
وَلَمْ أُرِدْ زَهْرَةَ الدُّنْيَا الَّتِي اقْتَطَفَتْ
* يَدَا زُهَيْرٍ بِمَا أَثْنَى عَلَى هَرِمِ
يَا أَكْرَمَ الْخَلْقِ مَا لِي مَنْ أَلُوذُ بِهِ *
سِوَاكَ عِنْدَ حُلُولِ الْحَادِثِ الْعَمِمِ

ولَن ي ضيِق ر ﷲ جاه كِ ب * َتلّى ِب سِم من›تقِم
سوَل ا َذا الْ
ك ِرْي

فَإنَّ م ن جودَك ال و ضَّرت› ها *وم ن والْقَلِم
ٌّدنْ›يا علُوم كَعْل م
اللّوِح

َي ن›فْ س َل ت›قْن ط ي م ن زلّة ت * ا َّن الْ
عظُم كَبائِر ِف
اْلغْف را ن
َكاللّ مِم

رِ ْحةَ رِب حَ ْي ي›قْ س حَ س ِب الْع
م ها *َتِْت علَى

ْ
ص
َ
ي
ا
َ
ن
َ
ف
ا
لْ
َ
ق
َ
سِ
م

لَعَلَّ

يَ رَبِّ وَاجْعَلْ رَجَائِي غَيْرَ مُنْعَكِسٍ * لَدَيْكَ وَاجْعَلْ حِسَابِ غَيْرَ مُنْخَرِمِ

وَالْطُفْ بِعَبْدِكَ فِي الدَّارَيْنِ اَنَّ لَهُ * صَبْرًا مَتَّى تَدْعُهُ الْاَهْوَالُ يَنْهَزِمِ

وَائْذَنْ لِسُحْبِ صَلَاةٍ مِنْكَ دَائِمَةٍ * عَلَى النَّبِيِّ بِمُنْهَلٍ وَمُنْسَجِمِ

حْبِ ثُمَّ التَّابِعِيْ فَهُمْ * أَهْلُ التُّقَى وَالنَّقَى وَالْحِلْمِ وَالْكَرَمِ

وَالْآلِ وَالصَّحْبِ

مَا رَنَّحَتْ عَذَبَاتِ الْبَانِ رِيحُ صَبَا * وَأَطْرَبَ الْعِيسَ حَادِي الْعِيسِ بِالنَّغَمِ

ثُمَّ الرِّضَا عَنْ أَبِي بَكْرٍ وَعَنْ عُمَرٍ * وَعَنْ عَلِيٍّ وَعَنْ عُثْمَانَ ذِي الْكَرَمِ

وَاغْفِرْ إِلَهِي لِكُلِّ الْمُسْلِمِينَ بِمَا * يَتْلُوهُ فِي الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى وَفِي الْحَرَمِ

بِجَاهِ مَنْ بَيْتُهُ فِي طَيْبَةٍ حَرَمٌ * وَاسْمُهُ قَسَمٌ مِنْ أَعْظَمِ الْقَسَمِ

وَهَذِهِ بُرْدَةُ الْمُخْتَارِ قَدْ خُتِمَتْ * وَالْحَمْدُ لِلَّهِ فِي بَدْءٍ وَفِي خَتَمِ

أَبْيَاتُهَا قَدْ أَتَتْ سِتِّينَ مَعْ مِائَةٍ * فَرِّجْ بِهَا كَرْبَنَا يَا وَاسِعَ الْكَرَمِ